Facebook (10)

facebook.com/alparti1957/photos/pb.100050335486465.-2207520000../2893275584321882

بيان البارتي بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لتأسيسه

يحتفل شعبنا الكردي وحركته السياسية في الرابع عشر من شهر حزيران بالذكرى السنوية ال 64 لتأسيس أول تنظيم سياسي كردي في سوريا على يد كوكبة من متنوري ومناضلي أبناء شعبنا , منتهزين الهامش الديمقراطي الذي اتسمت به البلاد في تلك الفترة , لتعتبر تلك الخطوة نقطة انعطاف رئيسية في التاريخ التحرري لشعبنا الكردي في سوريا .

لقد جاء تأسيس حزبنا الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) استناداً لحقيقة وجود الشعب الكردي على أرضه التاريخية في سوريا , يتعرض فيها للحرمان من أبسط حقوقه القومية والوطنية , ومن هنا كانت الحاجة الموضوعية لوجود تنظيم يقود نضال الشعب الكردي لرفع حالة الاضطهاد هذه ضده , ولتمتعه بحقوقه المشروعة .

شهد البارتي التفافاً جماهيرياً كبيراً رغم الحملات والضغوطات الأمنية التي طالت مناضليه " قيادةً وقواعد " , للحد من توسعه الأفقي المتسارع . إلا أن البارتي ورغم كل ذلك بقي مثابراً على النضال قدماً , وبإرادة مناضليه , بقي كما عهده رفاقه وجماهيره الوطنية في طليعة النضال القومي والوطني .

ناضل الحزب بكل طاقاته لنيل الشعب الكردي حقوقه القومية المشروعة في سوريا والسعي لإزالة المشاريع العنصرية المطبقة بحقه من قبل أنظمة الحكم في البلاد طيلة عقود من الزمن , كما كان البارتي سبَّاقا إلى تمتين أواصر العلاقة الأخوية بين شعوب سوريا ومكوناتها , وعزز علاقاته مع مختلف القوى الوطنية المؤمنة بالتعايش السلمي والديمقراطية والعدالة والمساواة .
وكردستانياً لم يتردد البارتي يوماً في رفد قوى التحرر الكردستانية وثوراتها في أجزاء كردستان الأخرى بكل طاقاتها وإمكانياتها .
واليوم وبعد 64 عاماً من تأسيسه وبفضل إرادة مناضلي البارتي و إيمانهم بنهجه التاريخي " نهج البرزاني الخالد " , ورغم ما تعرض له من ضغوطات ومكائد , مازال البارتي مستمراً في نضاله القومي والوطني , لتحقيق أهدافه التي تأسس من أجلها , وبقي في خندق الجماهير , يعيش مآسيها ,و دافع بصلابة عن استقلالية القرار السياسي الكردي , نادى دوماً بتعزيز العلاقات الكردستانية والوطنية على أساس التنسيق والاحترام المتبادل , وبقي كما عهده الجميع رائد سياسة الاعتدال والاتزان , فكانت مواقف البارتي مشرفة وصائبة من تطورات الأزمة السورية خلال ثوابته التي تبناها منذ البداية .
كما أن موقفنا كان ثابتاً من الاحتلال التركي لعفرين وكري سبي وسري كانيه , بضرورة انهاء هذا الاحتلال البغيض وانهاء المآسي التي يتعرض لها أبناء شعبنا الكردي في هذه المناطق , ولعل أهم ما نقوم به كواجب وكمسؤولية هي الاسراع في انجاح الحوار الكردي – الكردي , بين أحزاب الوحدة الوطنية الكردية (PYNK) والمجلس الوطني الكردي والذي يجري برعاية أمريكية وبإشراف القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية , والإعلان عن تشكيل مرجعية كردية عليا شاملة لمجمل أطراف الحركة الوطنية الكردية بمختلف مشاربها لأنها تعد بحق من ضرورات المرحلة المصيرية التي نمر بها وصمام امان لمستقبلنا.
وبهذه المناسبة السعيدة فإننا نتقدم باسمنا واسم سكرتير حزبنا الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) الرفيق نصرالدين إبراهيم بأجمل التهاني القلبية لجماهير شعبنا ورفاقنا , معاهدين على مواصلة المسيرة المشرفة للبارتي في خدمة الشعب الكردي لتحقيق أهدافه القومية المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية , وصولاً إلى بلد ديمقراطي برلماني تعددي لا مركزي , ينعم فيه الجميع بالحرية والكرامة والمساواة .
المجد والخلود لمناضلي البارتي والحركة الوطنية الكردية
قامشلو في 14 / حزيران / 2021م المكتب السياسي
للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا